

النص السابع: هي أشطر منك!

← تمهيد (قبل القراءة)

← ماذا تعرف عن الروائي وأشهر أعماله؟

هي أشطر منك !

في الخامسة من عمري كنت أتردد ثلاث مرّات في الأسبوع على كتاب الشيخ عرفة لتلقّي الدروس. مكاننا كان خلفيّة المسجد محلّ صلاة النساء يوم الجمعة. كان الشيخ عرفة يجلس في المقدّمة فاصلاً بين البنات والأولاد بفاصل وهمي. نكرّر وراءه. يعدّل ويصحّح. يغضب ويضحك. كنّا نحبه ونخاف منه.

كنت أصحب سهام في المسجد ثمّ نلتقي بعد الدرس كي نعود معاً. كنت أحبّها في تلك السنّ الصغيرة حبّاً طفولياً بريئاً. أسعد بمصاحبته في الذهاب والإياب وأكره انفرادي إن مرضت أو منعها مانع. كان حبي لها بحكم السنّ الصغيرة أقوى وأول حبّ عرفته.

سألني الشيخ عرفة أن أتلو شيئاً من سورة الناس. لخبطت في آياتها. غضب ولعن. تلت وأجادت، كأنّها تقرأها من الكتاب. أثنى عليها بعد التلاوة وصبّ كلّ غضبه وسخريته في جملة وجّهها إليّ :

" إنّ سهام أشطر منك أيّها البليد ! "

تحول ردّ فعلي بسبب هذه المقارنة المؤنّية إلى كره شديد لسهام ، خاصّة حين كرّرت في سعادة شهادة الشيخ عرفة وهي تقول :

" - أنا أشطر منك ! "

- أنت أشطر منّي ولكنك بنت وأنا ولد ! "

وثارت لنفسي في ذلك اليوم بهذا الردّ القاطع، مؤكّداً لها تفوّقي عليها بذكورتني حتّى لا تتسى نفسها.

من الطعنات

قصّة قصيرة لطارق الطيّب

مجموعة قصصيّة

دار الحضارة للنشر / القاهرة/ 1993

1. استخراج من النصّ

كلمات الأحاسيس	
الدراسة	

← ثالثاً: أسئلة الفهم

1. من؟

2. أين؟

3. كيف كان كتاب الشيخ؟

4. كيف كانت علاقة الراوي بزميلته؟

5. لماذا غضب منها؟

6. كيف كان رد فعله؟

1. اختر الإجابة الصحيحة

أ- كيف ترى هذا الموقف	وذلك لأنّ
ممتع	ممل
متوسّط	

ب- كيف ترى أسلوب الكتابة	وذلك لأنّ
بسيط	معقّد
متوسّط	

ت- كيف ترى مضمون هذا الموقف	وذلك لأنّ
سطحيّ	عميق
متوسّط	

ث- كيف ترى شخصيات هذا الموقف	وذلك لأنّ
حقيقيّة	خياليّة
-	

← أسئلة التعبير الكتابي

1. اكتب رأيك في شخصيّة الصبيّ

❖ استخدم (بالنسبة إليّ أنا أرى أنّ شخصيّة الصبيّ هي شخصيّة..... وذلك لأنّ.....)